Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن جيل الأساتذة كذلك الأستاذ الدكتور أمين عبدالمجيد[1] الذى ركز معظم اهتماماته العلمية على القصة فى الأدب الفارسى قديما وبخاصة ما ورد منها فى الشاهنامه وقد كتب إلى جانب التراجم التى قام بها كتاب: «القصة فى الأدب الفارسى» وكتاب «قابوس نامه: تقديم وتحقيق»، كما كتب بالفارسية كتابا عنوانه: بحث درباره قابوس نامه ونشره بالفارسية فى طهران عام ١٩٥٦م. إلى جانب ترجمته لكتابى سعد ى الكلستان والبوستان الى اللغة العربية.

هذا هو جيل الأساتذة الرواد الذين فتحوا الطريق أمام أعيننا حتى ننهل من علمهم ومن إرشاداتهم، وقد أوجدوا مدرسة نشطة للغات الشرقية فى العالم العربى، لاتقل مؤلفات تلاميذهم أهمية وتقديرا عن مؤلفات أقرانهم فى إيران نفسها، بل إن بعضهم قد تفوق وبخاصة فى مجال الكتابة عن الأدب الحديث والمعاصر، وذلك بشهادة الإيرانيين أنفسهم فى أكثر من مناسبة، هذا الجيل من الأساتذة الذين يشرفون على هذه الدراسات فى الجامعات المصرية والعربية أكثر من أن يحصى إنتاجهم، وأن تذكر مؤلفاتهم، لأننا نعرف أن عضو هيئة التدريس كى يصل إلى درجة الأستاذية فى جامعته عليه أن يقدم للمكتبة على الأقل سبعة أو ثمانية مؤلفات خلال الترقية إلى أستاذ مساعد «أستاذ مشارك» ثم إلى أستاذ. فإذا كان عدد هؤلاء يصل إلى المائة تقريبا، فعلى الأقل قد ألفوا ما يزيد عن الألف كتاب. إلى جانب ما ألفه المهتمون بهذه الدراسات المتعلقة بالثقافة الفارسية من العاملين بمجالات الأدب واللغة والتاريخ والاقتصاد والصحافة، حيث قدم هؤلاء جميعا العديد من المؤلفات التى يعتد بها، والتى جسدت عمق الصلات الثقافية والفكرية بين الشعبين العربى والإيرانى، ويستطيع أى قارىء أن يراجع دار الكتب المصرية، ويبحث تحت مادة إيران أو مادة فارس أو غيرها من المواد التى

(١) وافته المنية بعد هذا المقال بعدة شهور، نسأل الله له الرحمة والمغفرة.